" تَكَلَّمَني قبل أَنْ أَتَكلَّم"

باتريس دو لا تور دو بان

قبلَ أَنْ أتَكلَّم،
قبلَ أَنْ أُدْرِك،
قبلَ أَنْ يُحبَل بي،
قبلَ أَن أُولَد...
كنتُ
كنتُ سِرّاً مُغَلَّفاً
بالصمت...
كنتُ مَحبوبًا
كنتُ مُنتَظَرًا
كنتُ في فكرِ الله وقلبه

يا للسرّ الكبير عجيبُ
أنا!
عجيبةٌ أعمالك يا رب!